

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. الذكاء الاصطناعي والتوظيف

تناولت العديد من الدراسات تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل والتوظيف. حيث أشارت بعض الأبحاث (Brynjolfsson & McAfee, 2017) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستؤدي إلى أتمتة عدد كبير من الوظائف الروتينية، مما يهدد فرص العمل التقليدية. في المقابل، بينت دراسات أخرى (Frey & Osborne, 2019) أن الذكاء الاصطناعي لا يلغي الوظائف فقط، بل يخلق وظائف جديدة تتطلب مهارات متقدمة مثل تحليل البيانات، تطوير الخوارزميات، وإدارة الأنظمة الذكية. وهذا يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحديًا وفرصة في آن واحد.

2. الذكاء الاصطناعي والكفاءة

ركزت أبحاث أخرى على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة داخل المؤسسات. فقد بينت دراسة (Davenport & Ronanki, 2018) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساهمت في تسريع عمليات الإنتاج واتخاذ القرارات الإدارية بشكل أكثر دقة وفعالية. كما أوضحت دراسات أخرى (Makridakis, 2017) أن الذكاء الاصطناعي يعزز من قدرات التنبؤ والتخطيط الاستراتيجي، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من جودة المخرجات. بالتالي يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يعد محركًا أساسيًا لرفع الكفاءة التشغيلية والإنتاجية.

3. التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي

تناولت العديد من الدراسات أيضًا التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي. حيث ناقشت أبحاث (Jobin, Ienca & Vayena, 2019) قضية العدالة والشفافية في الخوارزميات، إذ قد تؤدي بعض الأنظمة الذكية إلى انحيازات خوارزمية تضر بفئات معينة من الأفراد. كما ركزت دراسات أخرى على أهمية وضع أطر تشريعية وأخلاقية لاستخدام (Boddington, 2017) الذكاء الاصطناعي، خاصة في المجالات الحساسة مثل التوظيف، الرعاية الصحية، والأمن.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي ناقشت تأثير الذكاء الاصطناعي على التوظيف والكفاءة والتحديات الأخلاقية، إلا أن معظمها ركز على جانب واحد فقط من الجوانب الثلاثة. ما زالت هناك حاجة إلى دراسات شاملة تربط بين الأثر المزدوج للذكاء الاصطناعي (إيجابي وسلبي) على سوق العمل، مع تقييم انعكاساته على الكفاءة المؤسسية، ووضع حلول عملية للتحديات الأخلاقية.

قائمة المراجع

Boddington, P. (2017). Towards a code of ethics for artificial intelligence. Springer.

Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). Machine, platform, crowd: Harnessing our digital future. W. W. Norton & Company.

Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial intelligence for the real world. Harvard Business Review, 96(1), 108-116.

Frey, C. B., & Osborne, M. A. (2019). The future of employment: How susceptible are jobs to computerisation? Technological Forecasting and